

## الانتخابات جرت بمشاركة تركمانية واسعة

فلاح يازار اوغلو

شهدت الانتخابات العراقية يوم 30 كانون الثاني الماضي تطوراً لافتاً بإقبال ناخبين من مناطق مختلفة من القطر ففي بغداد العاصمة بلغت نسبة الناخبين 95% حسب بيان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، وقد اثبت العراقيون في هذا اليوم بانهم لا يهابون الموت وهم عازمون على أن لا يكونوا بعد اليوم عبداً لاعدائهم سيذودون عن حرية وكرامة العراق ويحققوا حلم الجميع بقيام دولة العراق الديمقراطية المتحرر ، وسيصونون كرامة ابناءها ويحققون الحياة الحرة الكريمة التي تليق بالعراقيين ، ومن اجل هذه الاهداف اندفع أبناء شعبنا نحو صناديق الانتخاب رغم كل المخاطر، والانتخابات جرت بشكل ممتاز ولم تشهد سوى القليل من أعمال العنف ولكن ظهرت هناك كثرة الخروقات من قبل بعض ضعفاء النفوس وخاصة بعض رجال الشرطة ومن قبل بعض الحركات والأحزاب السياسية وذلك بقيامهم بالادعائية الانتخابية في يوم الانتخابات وأمام مراكز الاقتراع رغم توقفها منذ يوم 28 كانون الثاني حسب تعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وكذلك حدوث بعض الضغوطات والتهديدات على الناخبين وأمام مراكز الاقتراع ونصب خيم من قبل بعض المنظمات الكردية غير الحكومية وتوزيع بطاقات استفاء حول المطالبة بانفصال منطقة كردستان من العراق كذلك استقدام المشاركين من المواطنين الأكراد من خارج مدينة كركوك أي من محافظات اربيل والسليمانية وبسبب عدم غلق الطرق بين المحافظتين وبين كركوك ، وأيضا ما حدث في قضاء الحويجة والذي يعتبر من اكبر الاقضية في محافظة كركوك حيث منعوا العرب من التصويت بعدم إيصال صناديق الاقتراع اليهم وباهمال من مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كركوك علماً أن مجموع الناخبين في القضاء حوالي ( 92 ) ألف ناخب ولكن لم يسمحوا بالمشاركة لأكثر من ( 30 ) ألف ناخب لعدم فتح مراكز اقتراع لهم في

الخاص وذلك لادلاء أصواتهم لعدة مرات وفي مراكز عديدة وحدثت أيضا سرقة صناديق الاقتراع في بعض المراكز الانتخابية في المناطق التركمانية وفي وضع النهار مثلا في حي غرناطة والواسطي وغيرها من مناطق كركوك وكذلك عدم الالتزام بالوقت المقرر لفتح وغلق أبواب مراكز الاقتراع .

ورغم كل ما حدث فان شعبنا اثبت حبه للديمقراطية واعتزازه بوطنه العراق .

القضاء رغم الاستعدادات الجارية من توفير الكوادر وموظفين ومراقبين للمراكز والسبب يعود لوجود بعض الأيدي الخفية في مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كركوك ومن الحركات السياسية الكردية في المحافظة وكذلك ظهرت هناك بعض الخروقات في بعض مراكز الاقتراع مثل مناطق إسكان وشورجة ورحيم أوه حيث منح بعض المواطنين بطاقات مكررة وقيام بعض الناخبين بعدم غمس أصابعهم في الحبر

العراقيين جميعاً.. وهكذا فان كل العراقيين بانتظار إعلان نتيجة العملية الانتخابية ولا بد من ذكر حقيقة هامة هنا وهي أن الجبهة التركمانية استطاعت لم شمل التركمان وجعلهم كلمة واحدة وصوتا واحدا وصفا واحدا برغم كل الظروف المحيطة بهم وجعلهم جسدا واحدا طالما كان أمجادهم ونضالهم يصب في صالح هدف واحد وغاية رئيسية وهي اخذ الحقوق التي سلبت منهم وإعطاء

ثقل تركماني وهي مناطق تركمانية صرفة لم تصلها صناديق الاقتراع وفي بعض المناطق كان عدد الصناديق محدودا. وفي بعض المناطق أيضا تم غلق أبواب مراكز الاقتراع لعدة ساعات وغيرها من الممارسات التي تحاول الوقوف أمام الجماهير التركمانية القادمة من اجل الإدلاء بأصواتها.. وللتاريخ نقول فان هذه الممارسات ستؤثر بشكل سلبي على واقع العملية الديمقراطية التي طالما انتظرها

الجماعية وسلب الحقوق القومية المشروعة. إلا انه برغم كل ذلك حمل التركمان معاناتهم ونضالهم وهم يتوجهون إلى صناديق الاقتراع بروح التفاؤل التي تعمهم مؤدبين واجيبهم ومدلين بأصواتهم شأنهم شأن كل العراقيين وكل الشعوب المتحضرة الحرة.. إلا أن الرياح جاءت هذه المرة أيضا بما لا تشتهي السفن... وهذه المرة كانت اللعبة السياسية مغايرة عن السابق ففي معظم المناطق التي كان فيها

كان للتركمان بالعراق وعلى مدى التاريخ العريق لهذا البلد وزنههم وبعدهم السياسي الذي لعب دورا هاما في صياغة هذا التاريخ والحفاظ على هويته برغم كل التغيرات التي كانت تعصف به وبرغم قساوة الظروف لاسيما في العصر الحديث والمتمثل بسياسات البطش ومحاولات تهميش دورهم الحضاري وإيقانهم بعيدين عن العملية السياسية ومن قبل كذلك برغم كل محاولات الإبادة

## مأساة ملجأ العامرية تعيش فصلا جديدا بعد الاحتلال



تقرير أخباري اعده للنشر أكرم رشيد يبذل سكان منطقة العامرية في بغداد جهودا مضنية للحفاظ على قدسية و هيبة ملجأ العامرية الذي قصفته الطائرات الأميركية في مثل هذه الايام من عام 1991. ففي الساعة الرابعة والنصف فجرًا قصفت طائرة أميركية الملجأ المحصن ضد الضربات النووية، بقنبلتين. لم تنجح الأولى باختراق سقفه لكنها أضغفته مما سهل نفاذ الثانية إلى الداخل. القنبلتان من عيار ألفي رطل، مقدمتهما كتلة معدنية تقاوم الكونكريت والحديد، قادرة على اختراق الجدار دون انفجار، وبعد أن تصل الحيز الداخلي تنفجر لتحدث أكبر قدر من التدمير والقتل داخل المكان. في الملجأ كان يسكن أطفال ونساء وشيوخ، خرج بعضهم لأمر ولم يعودوا تاركين أهلا لم يودعوه وعاشوا بعد المحرقة على ذكراهم. قتل في الملجأ 408 أشخاص، بينهم 261 امرأة و52 طفلا رضيعا، أصغرهم يبلغ من العمر سبعة أيام. لكن لم يعثر رجال الإنقاذ له على أي أثر ولم يحتفظ أهله بأي صورة، لكنه لو عاش لأصبح اليوم عمره 14 عاما وسبعة أيام.

## المأساة تتجدد

واليوم وبعد مرور 14 عاما على الكارثة، تتجدد المأساة في المنطقة الواقعة غربي بغداد لكن بإطار مختلف. فالملجأ الذي منعت جدرانه الحصينة أصوات المستغيثين داخله من الخروج لطلب النجدة من الصواريخ الأميركية، يكافح جاهدا هذه المرة لكي يبقى شاهدا على الجريمة ويعيدا عن أيدي من يحاولون إخفاء معالمها. يقول الصحفي العراقي وليد عمر العلي إن أهالي العامرية يبذلون كل ما في وسعهم لحماية قدسية الملجأ المحترق الذي يضم بين جدرانه صور وذكريات من فحمتهم نيران الصواريخ الأميركية.

ورغم أن دوي الموت ما يزال عاليا داخل الملجأ، فإن يد القوات الأميركية تمكنت من الوصول إليه مجددا لتخفي معالمه الخارجية عن المارة. وقال عمر وهو من سكان العامرية، إن سياجا من الطابوق بني حول الملجأ ليمنع رؤية ما وراءه من قبور رمزية رتبت على شكل هرمي وبأحجام مختلفة لترمز لمختلف الفئات العمرية التي حلقت أرواحها من هذا المكان. كما سمحت الحكومة المؤقتة -حسبما قال عمر- للباعة المتجولين بإقامة سوق شعبي لبيع الفواكه والخضراوات بالمنطقة المحيطة بالملجأ، حتى يلاحظ المار بالعامرية الذي لا يعرف مكان الملجأ أن هذه المنطقة هي مجرد سوق شعبي للخضار تطغى فيه أصوات المروجين لبضاعتهم على رموز قبور من صرخوا بصمت تحت المحرقة الأميركية.

وعندما سقط النظام العراقي في نيسان 2003، لم يسلم الملجأ من أيدي اللصوص. فرغم أنه كان قبرا كبيرا حاول أهل العامرية حفظ ذاكرة فصل من فصول حرب الخليج الثانية عام 1991 فيه، فإن أعمال السلب والنهب طالت رموزه البسيطة التي كانت تحيي ذكرى الراحلين. وقال عمر إن سكان العامرية تطوعوا منذ ذلك اليوم لحماية الملجأ والحفاظ عليه.

أما من دأب من ذوي القتلى على الحضور يوميا إلى الملجأ الذي أصبح رمزا للفناء والخلود في آن، فقد غابوا عن المكان ولم يعودوا يترددون يوميا عليه والمانع ليس خيرا فهو الأمن الغائب والظروف القاسية ووجع الذاكرة.

ايهان اربيللي

## التركمان في العراق مطالب مشروع و آمال معلقة

يتجزأ من المجتمع العراقي.. إذن مهما كانت نتيجة العملية الانتخابية ومهما كانت نزاهة هذه العملية أو كل ما يعترضها من شوائب فان التركمان وهم تحت خيمة جبهتهم التركمانية اثبتوا انهم بمستوى المسؤولية التاريخية وان الشعور الذي يتملكهم هو شعور صادق بحب الوطن وحب قوميتهم ولغتهم وتراثهم الذي يعتزون به ونضاله الذي يخوضونه إلى أن تتحقق مطالبهم المشروعة .

الشعب التركماني صورتهم الحقيقية ودورهم الفعال في النظام السياسي المرتقب للعراق وإنصافهم من كل التجاوزات التي وقعت بحقهم في السابق وحتى اليوم.. وهذه نقطة تصب في صالح الجبهة لتركمانية العراقية كونها تمكنت من لم الشمل ووحدت الصفوف وجعلت هدفها ساميا ونبيلاً من اجل نصره هذا الشعب مؤكدة على أهمية الحفاظ على كيانهم وكل ما سطره وكون التركمان جزءاً لا

العراقيين وطالما أعطوا التضحيات الجسام من اجلها.. وكانوا أمام الدكتاتورية المستبدة المتعششة لسدءاء العراقيين صفا واحدا يجمعهم انتماؤهم وشعورهم بالمسؤولية والروح الوطنية الصادقة . وكنا نحن التركمان في الطبيعة دائما فقط مس هذا الشعب الجريح الظلم بالسابق واليوم فقد وضعت أمامهم العثرات من اجل إبعادهم عن دورهم وتاريخ نضالهم الذي يعتبر جزءاً من نضال

العراقيين وطالما أعطوا التضحيات الجسام من اجلها.. وكانوا أمام الدكتاتورية المستبدة المتعششة لسدءاء العراقيين صفا واحدا يجمعهم انتماؤهم وشعورهم بالمسؤولية والروح الوطنية الصادقة . وكنا نحن التركمان في الطبيعة دائما فقط مس هذا الشعب الجريح الظلم بالسابق واليوم فقد وضعت أمامهم العثرات من اجل إبعادهم عن دورهم وتاريخ نضالهم الذي يعتبر جزءاً من نضال

العراقيين وطالما أعطوا التضحيات الجسام من اجلها.. وكانوا أمام الدكتاتورية المستبدة المتعششة لسدءاء العراقيين صفا واحدا يجمعهم انتماؤهم وشعورهم بالمسؤولية والروح الوطنية الصادقة . وكنا نحن التركمان في الطبيعة دائما فقط مس هذا الشعب الجريح الظلم بالسابق واليوم فقد وضعت أمامهم العثرات من اجل إبعادهم عن دورهم وتاريخ نضالهم الذي يعتبر جزءاً من نضال

العراقيين وطالما أعطوا التضحيات الجسام من اجلها.. وكانوا أمام الدكتاتورية المستبدة المتعششة لسدءاء العراقيين صفا واحدا يجمعهم انتماؤهم وشعورهم بالمسؤولية والروح الوطنية الصادقة . وكنا نحن التركمان في الطبيعة دائما فقط مس هذا الشعب الجريح الظلم بالسابق واليوم فقد وضعت أمامهم العثرات من اجل إبعادهم عن دورهم وتاريخ نضالهم الذي يعتبر جزءاً من نضال

العراقيين وطالما أعطوا التضحيات الجسام من اجلها.. وكانوا أمام الدكتاتورية المستبدة المتعششة لسدءاء العراقيين صفا واحدا يجمعهم انتماؤهم وشعورهم بالمسؤولية والروح الوطنية الصادقة . وكنا نحن التركمان في الطبيعة دائما فقط مس هذا الشعب الجريح الظلم بالسابق واليوم فقد وضعت أمامهم العثرات من اجل إبعادهم عن دورهم وتاريخ نضالهم الذي يعتبر جزءاً من نضال



اعمار العراقي ..

## توركمين ايلي

صاحب الامتياز : الجبهة التركمانية العراقية  
رئيس التحرير: عبدالقادر حجي اوغلو  
مدير التحرير: مازن قاورماجى  
الهاتف : 2227528

(( ملاحظة ))

المقالات المنشورة  
تعبر عن  
آراء أصحابها

## إعلان

سينظم اتحاد نساء تركمان العراق ، مسابقة ادبية فعلى الراغبين المشاركة فيها مراجعة المركز العام للاتحاد بكروكوك وفرعه الكائن في منطقة تسين واخر موعد للمراجعة هو 30 آذار المقبل.

المسابقة الاولى:

الانشاء والقصة: لتوجيه الفتيات بين السن 10 - 12 عاما وفي المواضيع التالية:-

الروابط الاسرية. الشعور بالانتماء. الشعور بالمسؤولية. القيم المعنوية. الصداقة. أهمية اللغة. التاريخ. العادات والتقاليد. الثقة بالنفس. اداب الطعام. النظافة. حب الحياة. مساوئ العادات السيئة. حب الطبيعة. الجيرة. التضامن. إكرام الضيف.

الشروط الواجب توفرها في المادة الانشائية:-

1. ان لا يقل عدد الكلمات في السطر الواحد عن ( 12 ) كلمة.
2. ان تكون الكلمات معبرة وبلغتنا.
3. ان تتم مراعاة اصول وقواعد اللغة.
4. إلغاء المادة بالصور اذا امكن.
5. ان تكون الصور متوافقة مع مادة الانشاء.
6. ان يكون حجم الخط للكلمات بقياس ( 12 درجة ).
7. ان لا يقل عدد الكلمات من ( 3000 ) كلمة ولا يزيد على ( 10000 ) كلمة.
8. ان يسمى بطل القصة بأسماء تركمانية شائعة في اوساط مجتمعا.

المسابقة الثانية:-

القصة الطويلة او الرواية القصيرة:- ان يعالج موضوعها القضايا الاجتماعية والثقافية للمرأة ودورها في المجتمع.

المسابقة الثالثة:-

الاكلات الفلكلورية:-

1. تحديد مقادير المواد المستخدمة في الاكلة.
  2. الاسم المحلي للاكلة.
  3. تحديد مدة اعداد الاكلة.
- ملاحظة / على المشارك او المشاركة تدوين المعلومات التالية: الاسم الثلاثي ، العمر ، عنوان السكن ، البريد الالكتروني. وسيتم تكريم خمسة فائزين في المسابقة.

الاتحاد العام لنساء تركمان العراق  
المركز العام / كركوك